

الفصل 2

تنظيم الأعمال التجارية



الحلول أون لاين
h ü l u l . o n l i n e

1-2 الأعمال التجارية في الاقتصاد السعودي

2-2 أشكال ملكية الأعمال التجارية

3-2 الهيكل التنظيمي للأعمال التجارية



قيادة في الشركات أو المؤسسات الكبرى

الترقية إلى قيادة إحدى أكبر الشركات في العالم هي الوظيفة التي تحلم بها في مجال إدارة الأعمال، إذ أن الرئيس التنفيذي لشركة ما يمكن أن يتقاضى سنوياً راتباً ومكافآت تصل قيمتها إلى عدّة ملايين ريال سعودي، ويكون لديه مكتب كبير يعمل فيه عشرات من الموظفين المساعدين، كما يسافر إلى كافة أنحاء العالم بطائرة خاصة، ويتخذ قرارات يومية تؤثر بشكل مباشر على نجاح الشركة، كما يعمل الرؤساء التنفيذيون أيضاً لساعات طويلة، ويواجهون التوقعات المتباينة للمساهمين ومجلس الإدارة والموظفين والعملاء. بالرغم من حصول الرؤساء التنفيذيين على العديد من الامتيازات والفوائد، إلا أن نجاحهم أو فشلهم قد يتحدد بشكل أكبر بناءً على الأوضاع الاقتصادية، والأنظمة الحكومية، وسوق الأوراق المالية أكثر من قراراتهم وقدراتهم.

المسميات الوظيفية ذات

الصلة:

• رئيس تنفيذي

• رئيس تنفيذي للعمليات

• مدير عام

يتم وضع أهداف وسياسات الشركة من قبل كبار المديرين التنفيذيين، يجتمع المسؤولون التنفيذيون بشكل دوري؛ لتحديد المسار ومراجعة أداء الشركة ووضع السياسة المتبعة. ثم يقومون بتفويض العمل إلى مديري المنظمة وموظفيها، ويدركون أنهم مسؤولون وسيُحاسَبون في النهاية على أداء هذه الشركة.

تحليل الفرص الوظيفية في... مجال قيادة الشركات

استخدم موارد المكتبة والإنترنت لمعرفة المزيد عن الوظائف المتاحة في مجال قيادة الشركات. اختر أحد المسميات الوظيفية المدرجة في المربع أعلاه وأجب عن السؤالين التاليين:

1. كيف تصف بيئة العمل لوظائف هذا المجال؟

2. هل تعجبك هذه المهنة؟ صف كيف يمكنك توظيف مواهبك وقدراتك ومهاراتك في هذه المهنة.

كيف ترى العمل... كرئيس تنفيذي؟

في معظم الأيام، يكون جدول الرئيس التنفيذي مزدحمًا بالأعمال. قد تبدأ مهامه بساعة من الاطلاع على الوثائق قبل حضور مؤتمر مع رؤساء الشركات الأخرى والمسؤولين الحكوميين، ثم يتناول وجبة الغداء مع الفريق الإداري لمراجعة الوضع المالي للشركة، يليها مؤتمر صحفي. بعد ذلك يقضي نصف ساعة في التحدث هاتفياً إلى أحد أعضاء مجلس الشورى حول قانون الاتصالات، ومناقشة مفاوضات عقد العمل مع نائب مدير عام قسم الموارد البشرية، والتحدث مع الشركة المصنعة في اليابان حول مشروع مشترك مقترح. بعد العشاء، يتوجه إلى المطار للسفر على متن رحلة جوية من الرياض إلى أبها للإشراف على افتتاح منشأة تصنيع جديدة. ويستغل وقت الرحلة في دراسة تقارير، واستكمال مراسلاته ومشاهدة مقطع فيديو يتضمن تقريراً موجزاً حول التطور في أبها.

ماذا عنك؟ كيف يمكن أن تستعد لضغوط العمل لكونك رئيساً تنفيذياً للشركة؟ هل تعتقد أن طبيعة العمل تبرّر ارتفاع الراتب والمزايا؟



1-2 الأعمال التجارية في الاقتصاد السعودي

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل، ستكون قادرًا على:

1-1-2 وصف تحول الاقتصاد السعودي.

2-1-2 مناقشة دور الأعمال التجارية في الاقتصاد

السعودي.

3-1-2 وصف ثلاثة أنواع رئيسية من الأعمال التجارية.

المصطلحات الرئيسية

Intermediaries

الوسطاء

Service Business

الأعمال الخدمية

من واقع الحياة

سامية تحب التصوير الرقمي، وقد تمكنت العام الماضي من تحويل هوايتها إلى مشروع تجاري للتصوير الاحترافي باستخدام برامج تحرير الصور لإنتاج صور رقمية. بدأت سامية تتساءل عما إذا كانت قادرة على توسيع أعمالها. ثمة صديقة لسامية يمكنها المساعدة في بيع الصور للصحف، والمجلات، ووكالات الإعلان والشركات الأخرى، لكنها غير متأكدة مما إذا كانت مساعدة صديقتها كموظفة أم شريكة. ستحتاج عملية التوسع في المشروع التجاري إلى شراء معدات وأجهزة جديدة وإعداد كتيبات للمبيعات. عبرت سامية عن مشاعرها لوالدتها قائلة: «أحب مشروعني في مجال التصوير الفوتوغرافي، فهل سأظل أحبه بالدرجة نفسها إذا اضطررت إلى مشاركة إدارته مع شريك؟ أتساءل عما إذا كان في استطاعتي شراء معدات جديدة بمفردي؟»

1-1-2 تحول الاقتصاد السعودي Transforming the Saudi Economy

شهد الاقتصاد السعودي تحولاً هائلاً، منذ الإعلان عام 2016 عن "رؤية السعودية 2030"، وبدأت المملكة في تنفيذ مجموعة كبيرة من المبادرات والإصلاحات في مختلف القطاعات؛ لإعداد البلاد لمستقبل مزدهر وناجح على المدى الطويل. بعد تأسيس الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله الدولة السعودية الثالثة في عام 1932، واكتشاف المخزونات الهائلة من الغاز الطبيعي والنفط في وقت لاحق، تحولت البلاد من اقتصاد يعتمد على الزراعة ورعي الماشية، والحرف اليدوية البسيطة، إلى حد كبير إلى اقتصاد يهيمن عليه تصدير النفط. ساعد توحيد المملكة الناجح جنباً إلى جنب مع وفرة من النفط ومعادن أخرى في ازدهار المملكة العربية السعودية وتعزيز موقعها عالمياً. تحتل السعودية في الوقت الحالي المرتبة 20 بين أكبر الاقتصادات في العالم.

خلال سنوات عديدة ماضية، كان النمو الاقتصادي في مجال صناعة النفط والتوسع في قطاع خدماته قائماً إلى حد كبير على مشاركة قوى عاملة من خارج المملكة؛ حيث يمثل الوافدون نسبة كبيرة من القوى العاملة في السعودية.



كيف سيؤثر تحقيق مستهدفات "رؤية السعودية 2030" فيما يخص "تحسين جاهزية الشباب لدخول سوق العمل" على نسبة العمال الوافدين بالمملكة؟

الاستثمار في المستقبل Investing in the Future

على الرغم من أن إنتاج النفط لا يزال مصدرًا مهمًا للقوة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، إلى أن الاعتماد الكبير على مورد واحد يمكن أن يؤدي إلى تحديات كبيرة نتيجة لتقلبات السوق العالمي. خلال فترات الركود العالمي، مثل جائحة كورونا، يمكن أن ينخفض الطلب العالمي على النفط وتخفض الأسعار. لذا أكدت "رؤية السعودية 2030" على أهمية بناء اقتصاد قوي، لا يرتكز إلى تقلبات الأسعار والأزمات الاقتصادية في الأسواق الخارجية.

وسياسة التنويع الاقتصادي، وتعدد مصادر الدخل، من الأهداف الاستراتيجية للرؤية، وذلك من خلال توسيع الاستثمار في قطاعات مختلفة، وتنويع القاعدة الإنتاجية، بتشجيع النمو في مجالات إنتاجية أخرى بجانب النفط، مما يساهم في التقليل من التأثيرات الاقتصادية السلبية، للأزمات العالمية المحتملة.

تهدف "رؤية السعودية 2030"، إلى خفض معدل البطالة من 11.6% إلى 7%. ودعمًا لهذا الهدف، تعمل الحكومة على تحقيق التوازن بين القوى العاملة الوطنية والوافدة، وتشمل المبادرات تأسيس لجنة لتوفير فرص العمل ومكافحة البطالة؛ لتشجيع المواطنين السعوديين وإعدادهم لدخول سوق العمل. وتتطلب خطة التوطين السعودية المتمثلة في برنامج نطاقات من شركات القطاع الخاص توفير نسبة محددة من المواطنين السعوديين وفقًا لتصنيفاتهم الخاصة والمعايير ذات الصلة. ويعد أحد الجوانب الرئيسية الأخرى لخطة التوظيف في "زيادة نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة من 22% إلى 30%" وقد بدأ هذا يتحقق بالفعل مع دخول العديد من النساء السعوديات في مهن جديدة في سوق العمل.

تدرك "رؤية السعودية 2030" أن النجاح يعتمد في نهاية المطاف على إشراك وتحفيز الجيل القادم لأداء دوره، علمًا بأن أكثر من نصف السكان السعوديين تقل أعمارهم عن 25 عامًا. ويمكن الاستفادة من هذه التركيبة السكانية المتميزة من خلال استغلال طاقات الشباب، وتمكينهم من فرص ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة. أيضًا، يتم استثمار الموارد في قطاع التعليم، بما في ذلك البوابة الوطنية للعمل (طاقات)، وذلك لضمان تزويد الطلاب والخريجين السعوديين بالمهارات، والمعرفة، والخبرة اللازمة من أجل تأهيلهم للتنافس بنجاح في سوق العمل العالمي.



معلومة إثرائية

تجمع الهيئة العامة للإحصاء معلومات دقيقة حول القوى العاملة في البلد وتُبلغ عنها. اذهب إلى الموقع الإلكتروني www.stats.gov.sa، ثم جد قسم إحصاءات "سوق العمل" في قائمة "الإحصاءات الاجتماعية"؛ لإيجاد المعلومات حول التوظيف. كيف يمكنك استخدام هذه المعلومات لاتخاذ قرارات أكاديمية ومهنية في السنوات القليلة القادمة؟



اختبر معلوماتك

اذكر عدة أمثلة لمبادرات من شأنها إحداث تحول في القوى العاملة السعودية في العقد المقبل.

2-1-2 الأعمال التجارية والاقتصاد Business and the Economy

تصنع الشركات السلع والخدمات التي تستخدمها كل يوم، ويتضمن ذلك المنتجات والخدمات التي تستخدمها الشركات الأخرى بالإضافة إلى تلك التي يحتاجها الأفراد المستهلكون.

طبيعة الأعمال التجارية السعودية Nature of Saudi Business

تتغير طبيعة الأعمال التجارية في المملكة العربية السعودية، إذ تقوم الحكومة كجزء من استراتيجيتها لتحقيق التنوع وتوفير مناخ تجاري صحي على خصخصة العديد من الأصول المملوكة للدولة، بما في ذلك على سبيل المثال، بيع أسهم في شركة الطاقة أرامكو السعودية. وكذلك يتم تشجيع المؤسسات في ضوء هدف محدد يتمثل في زيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي من 20% إلى 35%. وجميع هذه الإجراءات الإصلاحية التي تقوم بها المملكة ستسهم في توفير فرص عمل جديدة وجيدة للشباب، وسيؤدي بالتالي إلى تحقيق الازدهار للجميع على المدى الطويل.

أدوار الأعمال التجارية Roles of Business

تؤدي الأعمال التجارية أدوارًا رئيسة متعددة في الاقتصاد السعودي. يتمثل الدور الأكثر أهمية في تصنيع المواد الخام، والمنتجات، وإنتاج وتوزيع الخدمات التي يحتاج إليها المستهلكون، والحكومة والشركات الأخرى. تنتج الشركات النفط، والطاقة والتكنولوجيا، والملابس، والمواد الغذائية، وغيرها من منتجات الاستخدام اليومي. توفر الشركات أيضًا فرص عمل لملايين الأفراد، ويستخدم الموظفون أجورهم لشراء السلع والخدمات، وتعد الأرباح التي تحققها الشركات بمثابة عائد للمالكين والمستفيدين.

التأثير في المجتمع Impact on a Community

يمكن أن يكون للأعمال التجارية تأثير مهم في المجتمع المحلي الذي تعمل فيه. فعند افتتاح شركة أو مؤسسة جديدة، فإنها تدفع أجورًا لعمالها كما تشتري السلع والخدمات من شركات أخرى في المنطقة. الأمر الذي يُدر أموالًا إضافية في المجتمع. كذلك ينفق الموظفون والشركات الكثير من الأموال لشراء الأغراض التي يحتاجون إليها. حيث يمكن أن يترتب على عملية إنفاق الأموال الحاجة إلى مزيد من الموظفين في المجتمع المحلي وهؤلاء سيحتاجون بطبيعة الحال إلى سكن، وسيارات، و مواد غذائية، إلى جانب الخدمات المجتمعية الأخرى.

فعندما يتم إقامة مشروع تجاري كبير في منطقة ما غالبًا ما تتجه شركات أخرى هناك لدعم المشروع التجاري الأكبر. حيث تبدأ المشاريع الصغيرة في تلبية احتياجات السكان والمؤسسات الأخرى. وتساهم المشاريع والمؤسسات التجارية الناجحة في توفير مزيد من فرص العمل، كما تساهم في زيادة الدخل، وازدهار الاقتصاد، في المجتمعات التي تعمل فيها.

أنشطة الأعمال التجارية Business Activities

يمكن أن تكون الأعمال التجارية كبيرة أو صغيرة، بسيطة أو معقدة، وقد تنشط الأعمال التجارية في مجتمع واحد فقط أو قد يكون لها العديد من المراكز في أنحاء المملكة أو حول العالم. وعلى الرغم من تنوع الأعمال التجارية وأحجامها، فإن جميع الشركات تؤدي ستة أنشطة أساسية:

توليد الأفكار Generating Ideas عادة ما يبدأ العمل التجاري بفكرة جديدة، يجب أن يكون لدى شخص ما فكرة لمنتج أو خدمة جديدة أو طريقة جديدة لتنفيذ مشروع أو عملية تجارية. يجب أيضًا أن يستمر المشروع التجاري في ابتكار أفكار جديدة وتطويرها من أجل الحفاظ على نجاحها، كما يجب أن تظل الشركات قادرة على المنافسة مع الشركات الأخرى التي تبيع سلعًا وخدمات مماثلة. حيث يوجد لدى العديد من الشركات أقسام مختصة بالبحث والتطوير تعمل بشكل مستمر؛ لاكتشاف منتج جديد أو خدمة أو أفكار تشغيلية.

زيادة رأس المال Raising Capital تحتاج الأعمال التجارية إلى الموارد المالية للعمل؛ حيث تُستخدم هذه الموارد المالية لشراء مبانٍ، ومعدات، وتعيين موظفين، وتدريبهم، واستكمال العمليات التجارية اليومية. يتطلب تأسيس أغلب المؤسسات أو المشاريع التجارية قدرًا كبيرًا من رأس المال ويأتي جزء من مصدر رأس المال من المالكين ويتم الحصول على معظم رأس المال من خلال قروض من المؤسسات المالية أو من المستفيدين، كما أن هناك مبادرات قائمة لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

يحتاج العمل التجاري إلى المزيد من رأس المال أثناء تطوره ونموه حيث يأتي جزء من رأس المال من الأرباح المعاد استثمارها. كما سيحتاج العمل التجاري إلى مواصلة الاقتراض من البنوك وجذب مستفيدين إضافيين؛ للحصول على أموال كافية للعمليات التجارية الجارية.

توظيف وتدريب الموظفين Employing and Training Personnel تحتاج الأعمال التجارية إلى موارد بشرية، حتى أن الأعمال التجارية التي تبدأ بصاحب المشروع فقط، ستتجه إلى تعيين موظفين بدوام جزئي أو كامل أثناء نمو حجم تجارته، وللأعمال التجارية نظم عمل لتعيين الموظفين وتوظيفهم وتدريبهم، فهم يدفعون الأجور والمزايا ثم يتلقى الموظفون الجدد التدريب من أجل أداء وظائفهم بشكل صحيح. ويكون التدريب الإضافي للموظفين أثناء العمل ضروريًا عند تغيير نظم العمل أو إضافة مهام جديدة أو استخدام تقنية جديدة.

شراء السلع والخدمات Buying Goods and Services تقوم جميع الأعمال التجارية بشراء السلع والخدمات كما تستخدم العديد من المشتريات لمعاملاتها الخاصة، وتقوم بإعادة بيع المشتريات الأخرى. حيث يتوجب على الشركات المصنعة للسيارات شراء الصلب والألمنيوم والبلاستيك؛ لاستخدامها في تشكيل هيكل السيارات الجديدة، كما يقومون أيضًا بشراء الإطارات والبطاريات والوسائد الهوائية ووحدات تكييف الهواء التي سيتم تركيبها خلال خط الإنتاج. يشتري بائع التجزئة مجموعة متنوعة من المنتجات لبيعها للعملاء، كما عليه أيضًا شراء معدات العرض وأجهزة الحاسوب ومستلزمات التنظيف المستخدمة لمباشرة الأعمال. وتشتري الأعمال التجارية مجموعة من الخدمات من شركات أخرى، وتشمل هذه الخدمات الإعلان، والخدمات القانونية والمحاسبية، والعناية بالحدائق، وصيانة المباني، وخدمات الأمن.

تسويق السلع والخدمات Marketing Goods and Services التسويق هو مجموعة الأنشطة الموجهة نحو توفير السلع والخدمات التي يريدها عملاء الشركة، وبدون التسويق قد لا تُباع حتى أفضل المنتجات والخدمات. تحتاج الأعمال التجارية إلى فهم وتنفيذ العديد من الأنشطة التسويقية وكذلك إرضاء العملاء الذين عادة ما يمكنهم اختيار الشراء من المنافسين الذين يقدمون منتجات وخدمات مماثلة.

الاحتفاظ بسجلات الأعمال التجارية Maintaining Business Records يجب أن يكون لدى جميع الأعمال التجارية نوع من نظام حفظ السجلات. حيث يحتاج أصحاب العمل أو المالكون والمديرين إلى سجلات؛ لمتابعة الأداء واتخاذ القرارات. ويحتاج العملاء إلى معلومات عن الطلبات والمدفوعات. تطلب الحكومة من الأعمال التجارية الاحتفاظ بالسجلات وتقديم المعلومات. وتساعد التقنية اليوم، في تسهيل عملية حفظ السجلات وجعلها أكثر دقة؛ فباستخدام أجهزة الحاسب الحديثة يمكن لأصحاب الأعمال والموظفين الوصول بسرعة إلى المعلومات اللازمة لفهم أداء الأعمال وحل المشكلات.

العمل كفريق

"منشآت" هي الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. قم أنت وفريقك بزيارة موقع منشآت (www.monshaat.gov.sa/) وحدّد بعض الدعم المالي المتاح لك كصاحب عمل تجاري.



اختبر معلوماتك

ما هي الأنشطة الأساسية الستة التي تقوم بإنجازها جميع الأعمال التجارية؟

رؤى تجارية

التحول الرقمي

التفكير الناقد يترك للطالب

1. قم بتحديد منتج أو خدمة يتم الوصول إليها رقمياً من خلال أحد الأجهزة. ابحث عن كيفية الوصول إلى هذا المنتج أو الخدمة قبل أن يتم تحويلها رقمياً. كيف يغير التحول الرقمي طريقة الحصول على هذا المنتج أو الخدمة؟

2. أذكر منتجاً أو خدمة تعتقد أنه سيتم تحويلها رقمياً في المستقبل. اشرح كيف سيستفيد المستخدمون من هذا التغيير.

من الملاحظ في يومنا هذا ان كثير من تعاملاتنا أصبحت رقمية، وساهمت الثورة التقنية في إيصال المنتجات والخدمات إلى اجهزتنا الذكية، وتسهيل التواصل من خلال قنوات ووسائل حديثة مختلفة.

لقد حضر إطلاق "رؤية السعودية 2030" في تطوير فكرة "الحكومة الإلكترونية": وهي استخدام المواقع الإلكترونية والبوابات لتمكين كل من موظفي الحكومة والمواطنين من الوصول إلى الخدمات والأنظمة الحيوية عبر الإنترنت. فالحكومة الإلكترونية تساعد على تحسين كفاءة العديد من الخدمات، من خلال تمكين الوصول إليها عن بُعد وفي أوقات أكثر مرونة مما يمكن تحقيقه في ساعات العمل العادية.

ويساعد التحول الرقمي أيضاً في تكافؤ الفرص أمام المنشآت الصغيرة والمتوسطة، كما تتيح الوصول إلى الأدوات والخدمات والموارد عبر الإنترنت والتي قد لا تكون متاحة في الظروف العادية للشركات الصغيرة ذات رأس المال الأقل للاستثمار.

تمكّن الخدمات المرتبطة بالمواقع الإلكترونية للشركات أيّاً كان حجمها من العمل في سوق دولية ومن ثمّ التوسع في مناطق جديدة بنفقات قليلة نسبياً، حيث ينخرط الأطباء في الاستشارات الطبية عن بُعد، ويقوم المعلمون بتقديم المحاضرات والدورات عن بعد، كما أصبح كثير من الأعمال التجارية يعتمد على عقد الاجتماعات عن بعد لتوفير المصاريف التشغيلية.

3-1-2 أنواع الأعمال التجارية Types of Businesses

أنت تستخدم مجموعة متنوعة من الأعمال التجارية لشراء الأشياء التي تريدها وتحتاج إليها. هناك ثلاث فئات رئيسية من الأعمال التجارية وهي المنتجون، الوسطاء، والأعمال الخدمية.

المنتجون Producers

يقوم "المنتجون" بتصميم المنتجات والخدمات التي يستخدمها الأفراد والأعمال التجارية الأخرى، وهم مسؤولون عن استخدام الموارد لصنع الأشياء التي يحتاج إليها الآخرون. فالأعمال التجارية التي تأخذ مواردًا من الطبيعة للاستهلاك المباشر أو لاستخدامها في تطوير منتجات أخرى هي أعمال التعدين واستغلال المحاجر. يقوم عمال التعدين واستغلال المحاجر باستخراج النفط أو الفحم من المناجم أو يقطعون الأخشاب، ويزرع "المزارعون" الأرض ويستخدمون الموارد الطبيعية الأخرى لزراعة المحاصيل وتربية الماشية للاستهلاك. تحصل "الشركات المصنعة" على إمدادات من المنتجين الآخرين وتقوم بتحويلها إلى منتجات، ثم تباع منتجاتها للمستهلكين وللأعمال التجارية الأخرى. تبدأ أنشطة الأعمال التجارية عند المنتجين، فيحصل عمال البناء على الزجاج والأسمت والصلب والسجاد والطلاء لبناء مصنع أو مبنى إداري، وتشترى شركة تصنيع الحبوب، القمح والشوفان والسكر والفواكه المجففة بالإضافة إلى الورق المقوى والغراء والحبر لمعالجة وتغليف طعام الفطور.

الوسطاء Intermediaries

الوسطاء Intermediaries هي الأعمال التجارية التي تعمل في بيع سلع وخدمات المنتجين إلى المستهلكين وإلى الأعمال التجارية الأخرى، ومن أكثر أنواع الوسطاء شيوعًا تجار التجزئة وتجار الجملة. وقد تركز الأعمال التجارية على نشاط واحد أو على عدد قليل من الأنشطة التي تساعد في توزيع وبيع المنتجات والخدمات. ويشمل الوسطاء المتخصصون شركات النقل ووكالات الإعلان التجاري ومراكز التخزين ومكاتب المبيعات ومراكز معالجة البيانات.

الأعمال الخدمية Services Businesses

لا تصنع العديد من الأعمال التجارية سلعة ملموسة، ولكنها تقدم شيئاً غير ملموس، أي منتجات ليست مادية أو ذات طبيعة فيزيائية. تؤدي الأعمال الخدمية الأنشطة التي يحتاج إليها عملاءها. وتشمل الأعمال الخدمية Service Business أطباء الأسنان والمعالجين الفيزيائيين والمحامين وكذلك الدهانين ومن يقدمون خدمات نقل الأثاث. ومن الأنواع الجديدة للأعمال الخدمية هي مزودي خدمة الإنترنت ومصممي المواقع الإلكترونية ووكلاء السفر عبر الإنترنت. وكما يستخدم المستهلكين النهائيين الخدمات كذلك تفعل الأعمال التجارية. وقد يتواصل أحد العملاء مع أخصائي التجارة الدولية لمساعدته في إعداد عملية بيع لعميل جديد. ويمكن لشركة اتصالات، تصميم وتثبيت نظام اتصال جديد لشركات التسويق الكبيرة. كما تعد الأعمال الخدمية محورًا من محاور الاقتصاد سريع التطور والنمو. أكثر من 70% من إجمالي القوى العاملة السعودية تعمل الآن في أعمال منتجة للخدمات، في حين أنك كثيرًا ما تسمع عن الوظائف الخدمية ذات الأجور المنخفضة والتي تتطلب مهارات بسيطة، فهناك العديد من الأعمال التجارية الجديدة التي تقدم خدمات مهنية وتقنية تحتاج إلى موظفين ذوي تعليم عالٍ، مثل المحامين، والأطباء، والمحاسبين المحترفين، والمحليلين الماليين.



اختبر معلوماتك

كيف تختلف الشركة المصنعة عن عمل التعدين واستغلال المحاجر؟



كيف يؤثر التسويق على قرار المستهلك لشراء منتج ما؟

تمارين

المفاهيم الرئيسية

اختر أفضل إجابة.

1. أي مما يلي لا يمثل هدفاً رسمياً للتحويل الاقتصادي السعودي؟

أ. التنوع في مجموعة واسعة من قطاعات الأعمال

ب. الحد من البطالة

ج. وقف إنتاج النفط

د. زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة

2. أي مما يلي ليس ضمن الأنشطة المشتركة بين جميع الأعمال التجارية؟

أ. إنتاج السلع والخدمات

ب. توظيف العاملين وتدريبهم

ج. تسويق السلع والخدمات

د. المحافظة على سجلات الأعمال

3. بائع التجزئة هو مثال على

أ. عامل التعدين

ب. منتج

ج. وسيط

د. الأعمال الخدمية

مساحة البحث والابتكار

4. الثقافة: قم بزيارة موقع "رؤية السعودية 2030"

(www.vision2030.gov.sa). اشرح الدور الذي تقوم به

الثقافة السعودية في تشكيل الرؤية وأهدافها.

ستختلف الإجابات بحسب التفسير الذي يعتمد عليه كل

طالب، وتشمل الفئات العمرية الرئيسة: مجتمع نابض

بالحياة مع جذور قوية، مجتمع نابض بالحياة مع

حياة مرضية، مجتمع نابض بالحياة مع أسس قوية

5. الفنون المرئية: حدّد منتجاً يتضمن جميع أنواع الأعمال

التجارية في إنتاجه وتسويقه. وارسم مخططاً يوضح كل

عمل تجاري ودوره في الإنتاج والبيع الناجح للمنتج. ثم ضع

عنواناً للرسم التوضيحي الخاص بك وقم بتسمية أجزائه.

ستختلف الإجابات بحسب المنتج الذي يختاره

كل طالب، وفي هذا الإطار يجب أن تعكس

الرسوم التوضيحية العمل التجاري ودوره في

إنتاج المنتج وبيعه



2-2 أشكال ملكية الأعمال التجارية

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل، ستكون قادرًا على:

1-2-2 وصف أشكال ملكية الأعمال التجارية الأساسية الثلاثة.

2-2-2 تحديد شكل ملكية الأعمال التجارية الأنسب للمشروع التجاري.

3-2-2 شرح أشكال ملكية الأعمال التجارية المتخصصة الأخرى.

من واقع الحياة

أدخل بلال رمز التداول الخاص بالشركة السعودية للكهرباء (SECO) في الموقع الإلكتروني المالي المفضل لديه للتحقق من قائمة الأسهم التي يملكها فيها.

عندما وُلد بلال، قدم له جدّاه خمسة أسهم في الشركة السعودية للكهرباء، لكنه لم يبدِ أي اهتمام بها إلا مؤخرًا بعدما اطلع أكثر على سوق الأسهم، فأدرك حينها أنه أحد مالكي الشركة السعودية للكهرباء. وتجدر الإشارة إلى أنّ نجاح الشركة ساهم في تحديد قيمة ملكيته، وفي حين شهدت أسعار الأسهم بعض التغيرات في السابق، فقد بلغت الآن أعلى مستوياتها منذ بدأ بلال بمتابعتها.

المصطلحات الرئيسية

Proprietorship	المؤسسة الفردية
Partnership	الشراكة
Corporation	الشركة
Partnership Agreement	اتفاقية الشراكة
Articles of Incorporation	عقد تأسيس الشركة
Franchise	الامتياز التجاري

1-2-2 أشكال ملكية الأعمال التجارية Business Ownership Forms

يظهر الكثيرون رغبتهم في امتلاك عمل تجاري ما، بما يحمله من التحديات والتشويق للتحكم بزمّام الأمور، واتخاذ القرارات، واستثمار الأموال لتحقيق الأرباح. صحيح أنّ عدد أصحاب المشاريع التجارية يفوق الآلاف، وإنما مقدار السيطرة التي يتمتعون بها، وكيفية اتخاذ القرارات، ومصادر الأموال اللازمة لإدارة أعمالهم، إلى جانب السيطرة على الأرباح يختلف من مالك إلى آخر. في الواقع، لأشكال ملكية الأعمال التجارية تأثير كبير في كل من جوانب العمل التجاري. عمومًا، تتمثل ملكية الأعمال التجارية بثلاثة أشكال أساسية هي: المؤسسة الفردية، والشراكة، والشركة، بالإضافة إلى عدد من أشكال ملكية الأعمال التجارية المتخصصة الأخرى.

المؤسسة الفردية Proprietorship

تُعرف المؤسسة الفردية Proprietorship بأنها شركة يملكها ويديرها شخص واحد فقط. في المملكة العربية السعودية، يُشار أحياناً إلى المؤسسة الفردية بالمنشأة. ففي عام 2017، كان هناك حوالي مليون منشأة في المملكة. (المصدر: الهيئة العامة للإحصاء 2017)

وتُعد المؤسسة الفردية أسهل أشكال الأعمال التجارية من حيث إنشائها وإغلاقها، إذ أنها تفرض القليل جداً من المتطلبات القانونية المتعلقة بملكية الأعمال التجارية، أو احتياجات رأس المال التي يجب تليبيتها. تُصنّف معظم المشاريع التجارية كمؤسسات فردية، لكن تحقق هذه المؤسسات بشكل عام نسبة قليلة جداً من إيرادات الأعمال التجارية.

يختار معظم الأفراد المؤسسة الفردية كأحد أشكال ملكية الأعمال التجارية، إذ تمنحهم السيطرة الكلية على جميع القرارات المتعلقة بالعمل التجاري. كما تعود للمالك كل الأرباح التي يحققها العمل التجاري، ويمكنه تحديد كيفية استخدام هذه الأرباح. علاوة على ذلك، يتحمّل المالك مسؤولية جميع الديون الناتجة عن عمله التجاري، وفي حال الفشل، تُعد فرصة المالك للحصول على أي حماية من الدائنين شبه معدومة. عندئذٍ، يستطيع الدائنون المطالبة بأي أموال أو أصول أخرى يملكها المالك، سواء أتم استخدامها لصالح العمل التجاري أو غير ذلك، لتسديد الديون.

الشراكة Partnership

تتمثل الشراكة Partnership بعمل تجاري يملكه ويديره شخصان أو أكثر، وذلك بعد إبرام اتفاقية بين الأطراف المعنية. وتعدد أوجه التشابه بين الشراكة والمؤسسة الفردية، إذ يُعد إنشاء الشراكة عملية سهلة للغاية. كما يتحمل المالكون جميعاً مسؤولية القرارات والمهام الأساسية المتعلقة بالمشروع التجاري. فضلاً عن ذلك، يتشارك الشركاء الاستثمارات والأرباح على السواء وفقاً للشروط المذكورة في اتفاقية الشراكة. وأخيراً، يخضع كل من الشركاء للمساءلة القانونية عن جميع الديون الناتجة عن العمل التجاري في حال الفشل.

الشركة Corporation

الشركة Corporation هي كيان قانوني مستقل يتم تشكيله عبر تقديم مستندات محددة إلى الجهات المختصة. قد يكون مالكوها مساهماً منفرداً، أو عدداً من المساهمين، ويتم تشكيل مجلس إدارة لإدارتها. تضم معظم الشركات عدداً من المالكين الذين يستثمرون في المشروع التجاري عبر شراء الأسهم. ويُعد إنشاء الشركات أكثر صعوبة من إنشاء المؤسسات الفردية، أو الشراكات، حيث يتوجب على الشركات تلبية المزيد من المتطلبات القانونية. فضلاً عن ذلك، لا يتمتع جميع المالكين بالحقوق في المشاركة المباشرة في اتخاذ القرارات المتعلقة بمهام العمل التجاري، أو إمكانية الوصول إلى الأرباح ما لم يوافق مجلس الإدارة على ذلك. وتجدر الإشارة إلى أنّ الشركات تحمي المساهمين من المساءلة القانونية، حيث تتعلق حصراً في مقدار الأموال التي استثمروها.

هل تطمح إلى امتلاك عمل تجاري في المستقبل؟
في حال رغبت بذلك، أي نوع من المشاريع التجارية
تختار؟ وما الخطوات التي يجب أن تتخذها الآن
للتمكن من إدراج طموحك في خطتك لمدى الحياة؟





اختبر معلوماتك

ما هي أوجه الاختلاف بين أشكال ملكية الأعمال التجارية الأساسية الثلاثة؟



ما المزايا والعيوب التي قد تترتب على امتلاك مشروعك التجاري الخاص؟

2-2-2

اختيار أحد أشكال ملكية الأعمال التجارية Choosing a Form of Business Ownership

عند إنشاء عمل تجاري جديد، يتوجب على المالك التفكير ملياً بشكل الملكية. وعلى الرغم من إمكانية تغيير شكل الملكية لمشروع تجاري قائم، يُفضّل اختيار شكل الملكية الذي يناسب مستقبل المشروع على المدى البعيد، والسنوات الأولى بعد إنشائه على السواء.

اختيار المؤسسة الفردية Proprietorship

تنشأ معظم الأعمال التجارية في البداية كمؤسسات فردية، وتحافظ على شكلها طالما يُعنى بإدارتها شخص واحد فقط. غالباً ما يختار الأشخاص إنشاء عمل تجاري خاص بهم، لأنهم يفضلون الحرية التي ترافق العمل لأنفسهم بدلاً من القيود التي يفرضها العمل لشخص آخر، كما يرغبون في السيطرة على عملهم التجاري بشكل كامل. وفي هذا السياق، أشار تقرير مرصد ريادة الأعمال العالمي لعام 2021/2022 إلى أنّ أكثر من 90% من البالغين (الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و64 عاماً) في المملكة العربية السعودية، شعروا بأنه من السهل إنشاء عمل تجاري في المملكة (المصدر: المرصد العالمي لريادة الأعمال). ويبدأ البعض عملهم التجاري انطلاقاً من هوايتهم المفضلة، أو يديرون عملاً على أساس غير متفرغ. قد ينجحون في توسيع عملهم خلال سنوات قليلة، فيما يتعذر عليهم تخصيص الوقت الكافي للتفكير في طرق أخرى لتنظيم عملهم التجاري. على وجه العموم؛ يُعد إنشاء مؤسسة فردية عملية سهلة. ولكن، قد يتوجب الحصول على التراخيص والتصاريح المطلوبة من قبل الجهات المختصة. وفي معظم الدول في العالم، يخضع المالك للمساءلة عن الإيرادات والنفقات. وعليه تسجيل مؤسسته لدى الهيئات الحكومية ذات الصلة. على سبيل المثال، في المملكة العربية السعودية، يجب تسجيل المؤسسة الفردية في وزارة التجارة.

يختار كل شخص الاستقلالية التامة، والسيطرة على جميع القرارات المتعلقة بالعمل التجاري، ويظهر استعداداه لتحمل جميع المخاطر التي قد تنتج عن العمل التجاري، وتُعد المؤسسة الفردية أحد أشكال الملكية الفعالة. أما من يرغب في توسيع عمله التجاري، ويبيد استعداداه لمشاركة إدارة المشروع وعملية اتخاذ القرارات مقابل تعزيز الموارد وتقليل المخاطر، ويسعى إلى حماية الأموال التي يستثمرها، فيُفضّل أن يلجأ إلى أشكال أخرى من الملكية.

اختيار الشراكة Choosing a Partnership

تتسم الشراكة بطابع رسمي ومعقد أكثر من المؤسسة الفردية. في بعض الدول، يمكن إنشاء شراكة عن طريق اتفاق شفهي بين شخصين أو أكثر، ولكن عادةً ما يُفضل إبرام اتفاقية شراكة خطية. اتفاقية الشراكة Partnership Agreement هي اتفاق خطي يُبرم بين جميع المالكين، وتهدف إلى شرح تفاصيل الأنظمة ونظم العمل التي من شأنها توجيه الملكية والعمليات. وعادةً ما تحدد هذه الاتفاقية اسم العمل التجاري، والاستثمارات، والمساهمات الأخرى الخاصة بكل شريك. تبرز الاتفاقية كيف يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء، كما تحدد الصلاحيات والمسؤوليات الممنوحة لكل شخص، بالإضافة إلى كيفية حل الشراكة. علاوة على ذلك، تفرض معظم الدول المتقدمة أن تقوم الشراكات بتسجيل اسم العمل التجاري، إلى جانب اسم كل شخص في هذه الشراكة.

تتميز الشراكة عن غيرها بأنها تسمح لشخصين أو أكثر بالمساهمة في الاستثمار اللازم لإنشاء عمل تجاري، وتوفير الخبرة المطلوبة لإدارته. وفي الوقت عينه، يتحمل كل شريك مسؤولية القرارات التي يتخذها جميع الشركاء، كما أن أصول الشركاء الشخصية لا تحظى بأي نوع من الحماية. ففي بعض الدول، بما فيها المملكة العربية السعودية، يتحمل جميع الشركاء المسؤولية الكاملة عن ديون الشراكة. وفي حال فشل العمل التجاري، قد يخسر كل شخص مبلغًا يفوق استثماره الأصلي. أمّا في حال اختار أي شريك التخلي عن الشراكة، أو توفي، فيمكن حل الشراكة.

تُعد الشراكة أحد أشكال الملكية الفعالة للأشخاص الذين يتشاركون فكرة معينة لعمل تجاري، ويرغبون في التعاون معًا لإدارة هذا العمل، والاستثمار فيه.

وعلى رغم أن الشراكة من أسهل أشكال الملكية للأشخاص الذين يجيدون العمل معًا، ويرغبون في مشاركة المخاطر والمكافآت الخاصة بالعمل التجاري، إلا أنها تُخضع الشركاء للمساءلة عينها التي تفرضها المؤسسة الفردية، وتشكل بعض الصعوبات في حال أراد شخص آخر الانضمام إلى الشراكة، أو في حال وجب حلّها.

اختيار الشركة Choosing a Corporation

تخضع الشركات إلى عدد أكبر من القوانين، كما أن إنشاءها أصعب من المؤسسات الفردية، أو الشراكات، لكنها تقدم أيضًا بعض المنافع إلى المالكين.

تتعامل الحكومات مع كل شركة كما لو كانت "فردًا"، ويتوجب على هذه الأخيرة أن تتبع قوانين الدولة التي تأسست فيها. ومن أجل إنشاء شركة، يجب أن تقدّم عقد تأسيس الشركة إلى الجهة المختصة. يتمثل عقد تأسيس الشركة

Articles of Incorporation بمسند قانوني خطي يحدّد الملكية، ونظم وشروط التشغيل الخاصة بالعمل التجاري. وتجدر الإشارة إلى أن كل دولة تطلب إدراج معلومات محددة في هذا العقد، وعادةً ما توفر معظم الدول نموذجًا لهذا الغرض. ويتوجب على الشركة أن تضع "أنظمتها الداخلية"، أو تحدد نظم التشغيل الخاصة بالشركة، كما يجب أن تشكّل "مجلس إدارة" يضم الأشخاص المسؤولين عن اتخاذ أبرز القرارات المتعلقة بالسياسات والشؤون المالية الخاصة بالشركة. فضلًا عن ذلك، تُعنى الشركة بإصدار الأسهم للمستفيدين، وتحديد ما إذا سيتم توزيع الأسهم المستقبلية أو بيعها. ومن الشركات الكبرى في المملكة العربية السعودية، على سبيل المثال: شركة أرامكو السعودية، ومصرف الراجحي، والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).

على الرغم من صعوبة إنشاء شركة ما، وخضوعها لعدد أكبر من الأنظمة الحكومية، إلا أنها توفر منافع عديدة للمالكين. أولاً، تُحصر مسؤولية أي مالك بمقدار الأموال التي استثمر فيها، بالإضافة إلى ذلك، يستطيع الأشخاص الاستثمار في العمل التجاري، والحصول على بعض الأرباح من دون الحاجة إلى المشاركة في الإدارة والعمليات اليومية. وأخيرًا، من السهل أن توسع الشركة نطاق عملها، كما يمكن تغيير شكل الملكية وفقًا لعملية بيع الأسهم.

تبرز بعض السبلات الخاصة بملكية الشركة في عملية اتخاذ القرارات، بحيث يشارك فيها المدبرون، وأعضاء مجلس الإدارة، والمساهمون. عدا عن ذلك، يتوجب على الشركة تقديم المزيد من السجلات، واتباع عدد من القوانين والأنظمة الخاصة بالعمليات يفوق تلك المطلوبة في أشكال الملكية الأخرى. وفي العديد من الدول، يتوجب على الشركات دفع الضرائب على أرباحها، لا سيما أن الدول تتعامل مع تلك الشركات كما لو كانت فرداً. ولكن في المملكة العربية السعودية، يتم فرض الضريبة على الدخل على شركات الاستثمار الأجنبية داخل المملكة فحسب، أو على الشركاء الأجانب، وذلك في حال الشركات القائمة بين الشركات.

العمل كفريق



تحقق المشاريع التجارية أهدافها من خلال العمل الجماعي. فكر في زملائك الذين ترغب في العمل معهم. قارن بين الاهتمامات والمهارات الفريدة الخاصة بكل عضو من أعضاء فريقك. بعد ذلك، حدد الأعمال التجارية المحتملة التي يمكنك إنشاؤها على شكل شراكة عبر جمع مواهب عضوين أو أكثر من فريقك.



اختبر معلوماتك

أي شكل من أشكال ملكية الأعمال التجارية يُعد إنشاؤه الأكثر تعقيداً وصعوبة؟



متى تُعد الشراكة مفيدة أكثر من المؤسسة الفردية؟

أشكال الملكية الأخرى Other Forms of ownership

3-2-2

تُصنّف معظم الأعمال التجارية وفقاً لأشكال الملكية الثلاثة الشائعة التي تم تناولها سابقاً. ولكن، تتوفر خيارات أخرى للملكية؛ يتمثل بعضها بأشكال متخصصة للشراكات والشركات، فيما يتميز البعض الآخر بأشكال فريدة تماماً.

الشراكات والشركات المتخصصة Specialized Partnerships and Corporations

في الشراكة العادية، يشارك جميع الشركاء حق الملكية، إلى جانب إدارة العمل التجاري. أما "الشراكة المحدودة المسؤولية"، المستفيدين لن يخسروا مبالغ تفوق استثمارهم الأساسي. ويُعد إنشاء هذا الشكل من الشراكات صعباً ومكلفاً. أما "المشروع المشترك"، فهو عبارة عن عمل تجاري فريد تساهم شركتان أو أكثر في إدارة إحدى مهامه أو أنشطته لفترة محدودة من الوقت ولمشروع محدد، ويُعتبر هذا الأخير من أنواع الشراكات. على سبيل المثال، عام 2017، وقّعت دسر السعودية اتفاق مشروع مشترك بقيمة مليار ريال سعودي مع شركة جنرال إلكتريك لتصنيع توربينات غاز. وقد ساهم هذا النوع من الاتفاقيات في تسليط الضوء على مساهمات الشركات السعودية، وسعيها إلى تحقيق رؤية السعودية 2030 (المصدر: الموقع الرسمي لشركة دسر).

"الشركة غير الربحية (غير الهادفة للربح)" تضم مجموعة من الأشخاص الذين يسعون لإنجاز بعض الأنشطة التي تعود بمنفعة على المجتمع. في حين يتم إنشاء معظم الشركات بهدف تحقيق الأرباح للمالكين أو المستفيدين، ولا تشارك الشركات غير الربحية الهدف عينه. في الواقع، يتم تأسيس الشركات غير الربحية لأغراض تربوية، أو خيرية، وتحفظ الجمعية بالأموال التي تجمعها. وتتميز المملكة العربية السعودية بالأعمال غير الربحية في مجالات مثل التربية، أو الرعاية الصحية، أو الأعمال الخيرية، أو الفنون، ونذكر منها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وجمعية مودة الخيرية للتنمية المتخصصة بالاستقرار الأسري. وعلى عكس الشركات الربحية، تُعفى الشركات غير الربحية من الضرائب على الدخل، وبإمكانها أيضاً جمع الأموال عن طريق المنح والتبرعات من الأفراد والشركات. وعلى غرار الشركات الأخرى، يتوجب عليها التنظيم كأى شركة ربحية، كما يجب أن توافق الدولة على هدفها وعملياتها.

الجمعيات التعاونية والامتيازات التجارية Cooperatives and Franchises

تشكل أحياناً مجموعة من الأفراد "جمعية تعاونية" يملكونها ويديرونها بما يخدم مصلحتهم ويوفر طاقاتهم من سلع وخدمات. ويهدف الأفراد من تأسيس الجمعية التعاونية الاستهلاكية إلى شراء السلع والخدمات بكلفة أقل مما يمكن شراؤها فردياً، أما الجمعية التعاونية التجارية فتهدف إلى تسويق المنتجات التي ينتجها الأعضاء أو شراء المنتجات التي يحتاجون إليها. وعليه، يتمتع عدد كبير من الجمعيات التعاونية بقدرة أكبر على المساومة من الشركات الفردية.

الامتياز التجاري Franchise هو عقد مكتوب يمنح الإذن بتشغيل شركة لبيع المنتجات والخدمات بطريقة محددة. وتسمى الشركة التي تملك المنتج أو الخدمة "مانح الامتياز" وتمنح حقوق ممارسة أعمال الامتياز إلى شركة أخرى. أما الشركة أو الفرد الذي يشتري حقوق إدارة الأعمال فيسمى "صاحب الامتياز". والامتياز التجاري هو طريقة للتوسع في العمل التجاري من خلال استخدام استثمارات الآخرين مع الحفاظ على العلامات والأسماء التجارية المملوكة لأصحابها وجودة المنتج وطريقة تشغيل أعمال الامتياز.

يقود "صاحب الامتياز" تسلسل العمليات اليومية، ويحصل على الإيرادات والأرباح التي تتحقق. في المقابل يدفع "صاحب الامتياز" رسوماً أو نسبة مئوية من الأرباح إلى "مانح الامتياز" مقابل المساعدة التشغيلية. وتعد علامة "صب واي" التجارية في المملكة العربية السعودية من الامتيازات التجارية المعروفة والناجحة. كما تدير شركة شهية المحدودة للأطعمة وهي الوكيل الحصري لشركة دانكن دونتس العالمية، حوالي 400 فرع موزعين في المملكة العربية السعودية.



ما هي أشكال ملكية الأعمال التجارية الأكثر شيوعاً في مجتمعك؟



اختبر معلوماتك

ما هي الأشكال الأخرى المتخصصة
لملكية الأعمال التجارية؟

تمريبات

المفاهيم الرئيسية

اختر الإجابة الأفضل.

1. الملكية التي تمنح شخصاً واحداً الحق الحصري للتحكم

في جميع قرارات العمل هي:

أ. الملكية

ب. الشراكة

ج. الشركة

د. الامتياز التجاري

2. صح أم خطأ. يخضع جميع المستثمرين في الشراكة العادية

للمساءلة القانونية الكاملة عن ديون العمل التجاري.

صواب

3. الأشخاص الذين يضعون السياسة العامة ويتخذون القرارات

المالية في شركة هم:

أ. المستفيدون

ب. أعضاء مجلس الإدارة

ج. المديرون

د. المالكون

4. شكل خاص من أشكال شركات الأعمال التي تجمع بين

مزايا الشركة والشراكة هو:

أ. الامتياز التجاري

ب. شركة غير ربحية

ج. جمعية تعاونية

د. شركة محدودة المسؤولية

مساحة البحث والابتكار

5. التواصل: يريد صديقان فتح متجر لبيع أعمال الفنانين

المحليين ويطلبان منك شرح مزايا وعيوب أشكال ملكية الأعمال الثلاثة الشائعة. اكتب مذكرة تفصل فيها هذه المزايا والعيوب مع وضع قائمة بالأسئلة التي قد تساعد صديقك في اتخاذ قرار.

ستختلف المذكرات؛ إنما يجب أن تتضمن جميعها

الإيجابيات والسلبيات الواردة في هذا الدرس،

كما يجب أن تعكس الأسئلة فهماً لأوجه

الاختلاف بين أشكال الملكية

6. البحث: استخدم الإنترنت للبحث عن معلومات حول فرصة

الحصول على امتياز تجاري لوظيفة حالية تهّمك. أعدّ جدولاً تصف فيه الامتياز التجاري والمنتجات أو الخدمات، ومتطلبات الاستثمار، ومنافع أن تكون صاحب الامتياز.

**ستختلف الجداول بحسب الامتياز التجاري
الذي يختاره الطلبة، لذلك، يجب أن تتضمن
الرسوم البيانية جميع المعلومات المدرجة في
التعليمات**

7. القراءة: أوجد مقالة إخبارية عن الجمعيات التعاونية أو عن

شركة غير ربحية معينة. اقرأ المقالة واكتب فقرة تصف فيها ردّة فعلك تجاه ما قرأته وتحدّد فيها رأيك على شكل تعليق تنشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي ليطلع عليه القراء الآخرون. أعدّ اقتباساً منسّقاً للمقالة. وتشمل المصادر الممكنة النسخ المطبوعة أو الإلكترونية للصحف أو المجلات. عليك أيضاً التفكير في مصادر مستقلة متاحة عبر الإنترنت والتي تعرض محتوى أصلياً.

ستختلف الإجابات، وذلك بحسب البند الذي يختاره الطالب

المهارات الحياتية والعملية

التفكير الناقد وحل المشكلات

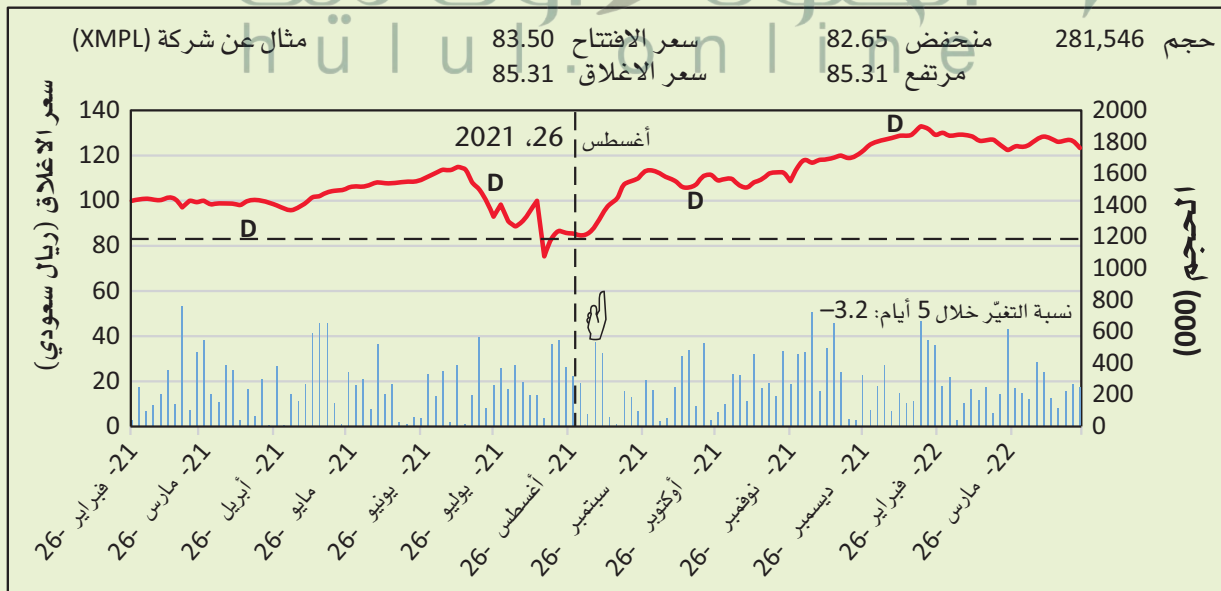
تعد معرفة طريقة فهم بيانات القوائم المالية مهارة مهمة ويجب أن يكون مالكو الأسهم أو المهتمون بشرائها قادرين على تقييم تلك الأسهم. وتمثل المواقع الإلكترونية الآن المصادر الأساسية للقوائم المالية، ويمكن لتلك المواقع تتبع الأداء اليومي للأسهم وتقديم المؤشرات اللازمة. يُطلق على البورصة السعودية اسم "تداول"، وتراقب بورصة "تداول" (جميع الأسهم اليوم) (TASI) أداء الشركات المدرجة في "تداول"، جميع المعلومات متوفرة على www.saudiexchange.sa. ولتحديد مدى جودة أداء الشركة يجب على المستفيدين تتبع أمور كثيرة على فترات زمنية ممتدة وليس سعر السهم فحسب.

يحتاج المستثمرون إلى تقرير ما إذا كانوا سيحتفظون باستثماراتهم أو سيشترون أسهمًا إضافية أو سيقومون ببيع أسهمهم وتوجيهها إلى استثمار آخر، ولاتخاذ هذه القرارات سينظر المستفيدون في بعض المؤشرات التالية:

الرمز هو الاختصار الذي يحدد الشركة المصدرة للسهم. والرمز هو اختصار لاسم شركة أطول فعلى سبيل المثال، رمز شركة أسمنت المنطقة الجنوبية (Southern Province Cement Co) هو SPCC وفي هذا المثال الرمز هو XMPL.

الأرباح الموزعة هي مقدار الأموال التي وافق عليها مجلس إدارة الشركة لدفعها للمساهمين ويمكن الإشارة إلى توزيعات الأرباح على أنها DIV في جدول أو D على الرسم البياني. فالأرباح الموزعة هي طريقة أخرى يكسب بها المساهمون عائداً على استثماراتهم بالإضافة إلى المكاسب الأصلية في قيمة الأسهم. قد تدفع الأسهم ذات الزيادة المرتفعة أرباحاً منخفضة، فقد لا تتمتع أسهم المرافق بزيادة مرتفعة لكنها غالباً ما تدفع أرباحاً ثابتة.

العائد هو معدل العائد الحالي على كل رأس المال المستثمر في الشركة وهذا يسمح بمقارنة أداء الشركات المختلفة في سعر الأسهم.



يتم حساب العائد بقسمة إجمالي الأرباح السنوية على سعر السهم.

$$\frac{\text{الأرباح الموزعة}}{\text{السعر}} = \frac{5.82 \text{ ريال سعودي}}{127.00 \text{ ريال سعودي}} = 4.58\% \text{ عائد}$$

نسبة السعر إلى الأرباح هي مقارنة سعر السهم بعائد السهم ويوضح مدى استعداد المستثمر لدفع 1 ريال سعودي من الأرباح الحالية بحصة واحدة من الأسهم. يتم احتساب النسبة بقسمة السعر على ربحية السهم (EPS). في المثال يتم بيع سهم XMPL بأكثر من 10 أضعاف الأرباح الحالية.

$$\frac{\text{السعر}}{\text{EPS}} = \frac{127.00 \text{ ريال سعودي}}{12.06 \text{ ريال سعودي}} = 10.53 \text{ PE}$$

تسمح العديد من المواقع الإلكترونية بتخطيط الأسهم، ويمكن أن توفر هذه المخططات بيانات يومية أو سابقة وتظهر الرسوم البيانية البيانات السابقة عن طريق وضع مؤشر على خط سعر السهم. في هذا المثال يكون المؤشر فوق 26 أغسطس 2021، قد تُظهر الشاشة ممثل البيانات HI-LO الذي يرسل أعلى وأقل أسعار لجميع الصفقات التي تمت خلال الفترة الزمنية مثل HI-LO اليومي أو 52 أسبوعًا HI-LO. ستعرض بعض الرسوم البيانية أشرطة يومية تظهر الارتفاعات والانخفاضات ويمكن أن تظهر الرسوم البيانية سعر الافتتاح (O) وآخر سعر تم التداول به خلال يوم التداول أو سعر الإغلاق (C). في مثال XMPL هو 85.31 ريال سعودي وهو سعر الإغلاق.

النسبة المئوية للتغير هي النسبة المئوية للفرق بين سعر الإغلاق الحالي وسعر الإغلاق السابق. سعر السهم قبل خمسة أيام كان 127.97 ريالاً سعودياً، وسعر إغلاق اليوم 124 ريالاً سعودياً، وأظهرت النسبة المئوية للتغير المدرج نقص بنسبة 3.2%. الحجم يوضح حجم الأسهم المتداولة في التاريخ الموضح على الرسم البياني كما يعرض معلومات عن التغير في نسبة الطلب على أسهم الشركة. في هذا المثال، تم تداول 281,546 سهمًا من XMPL.

التفكير الناقد

1. ما هي المعلومات التي تعتقد أنها الأكثر أهمية بين المؤشرات المذكورة التي يجب على مالك الأسهم مراقبتها بشكل منتظم؟ وما هي الأقل أهمية؟
2. كيف تساعد بيانات الأسهم في مقارنة أداء سهمين بأسعار مختلفة بشكل كبير؟

ج1: ستختلف الإجابات، فعلى الأرجح سيجد مالك الأسهم أن توزيعات الأرباح والعائد وسعر إقفال السهم تشكل العوامل الأهم وأن الارتفاعات والانخفاضات خلال الـ 52 أسبوع هي الأقل أهمية

ج2: توفر بيانات الأسهم معلومات عن عائد توزيعات الأرباح المدفوعة وهذا ما يسهل مقارنة الأسهم التي تختلف من حيث أسعارها



3-2 الهيكل التنظيمي للأعمال التجارية

أهداف التعلم

من واقع الحياة

وافقت للتو الشركة التي تعمل بها جميلة على سياسة تسمح لبعض الموظفين بالعمل عن بُعد، مما يعني أنه يمكن للموظفين العمل من المنزل واستكمال عملهم باستخدام الحاسوب وتقنيات أخرى، تهتم جميلة بالفكرة، ولكنها غير متأكدة إن كان ينبغي عليها تطبيقها؛ فهي تخشى ألا يكون لديها الدافع لاستكمال عملها كل يوم إن كانت غير مضطرة للذهاب إلى المكتب والالتزام بجدول زمني منتظم، كما أنها قلقة من احتمالية صعوبة التواصل مع زملاء العمل والحصول على تعليقات من مديرها بطريقة مباشرة. تتساءل جميلة أيضاً عما إذا كان سوف ينظر إليها على أنها موظفة منتجة وفاعلة حتى وإن لم يشاهدها الأشخاص في العمل كل يوم.

بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل، ستكون قادراً على:

1-3-2 شرح المبادئ المهمة لإنشاء منظمة فعالة.

2-3-2 مقارنة الهياكل التنظيمية البديلة للأعمال التجارية.

المصطلحات الرئيسية

Mission Statement	رسالة المنظمة
Goal	الهدف
Procedures	نظم العمل
Policies	السياسات
Organization Chart	الهيكل التنظيمي

1-3-2 تأسيس منظمة تجارية فعالة

Designing an Effective Business Organization

هناك العديد من التحديات والشكوك التي يجب التغلب عليها في بدء أي عمل تجاري ناجح. ومع ذلك بالمثابرة تزدهر العديد من الشركات، تحتاج التجارة الناجحة إلى أكثر من منتج أو خدمة جيدة ومساهمة كل من المديرين الماهرين والموظفين المؤهلين جيداً والمتحمسين، إضافة إلى وجود الموارد الكافية ونظم العمل الفعالة في نجاح التجارة. يجب أن يكون العمل منظماً بشكل جيد لمساعدة الأشخاص على أداء عملهم بشكل صحيح. وأن يبدأ العمل التجاري الفعال بهدف واضح وتطبيق للمبادئ الأساسية لتنظيم العمل.

تحديد المسار Setting direction

يتحدد مسار العمل بناءً على رسالة المنظمة **Mission Statement**، ورسالة المنظمة هي بيان مكتوب قصير ومحدد عن سبب تأسيس العمل التجاري والمراد تحقيقه. ومثال على ذلك رسالة شركة "المراعي" وهي شركة منتجات الألبان والمشروبات والمواد الغذائية السعودية: "لتقديم أطعمة ومشروبات ذات قيمة غذائية وجودة عالية تثري حياة المستهلكين كل يوم". بعد رسالة المنظمة، يضع العمل التجاري أهدافه، والهدف **Goal** هو بيان دقيق لنتائج الأعمال التجارية التي يتوقع تحقيقها.

تستخدم الأهداف؛ لتحديد ما يجب تحقيقه وتحديد نجاح التجارة من عدمه، وإليك مثالاً على هدف شركة تصنيع سيارات، وهو إنتاج 200,000 سيارة خلال عام 2022 بجودة عالية ومطابقة للمواصفات والمقاييس الدولية. أخيراً، تضع معظم الأعمال التجارية سياسات ونظم العمل للمنظمة، والسياسات **Policies** هي المبادئ التوجيهية المستخدمة في اتخاذ قرارات متسقة، أما نظم العمل **Procedures** فهي وصف للطريقة التي يجب أن يتم بها العمل. توفر السياسات ونظم العمل الفعالة، التوجيه والإرشاد للعاملين في المنظمة.

مبادئ التنظيم الفعال Principles of Effective Organization

عندما يعمل عدة أشخاص بشكل جماعي، يحتاج عملهم إلى التنظيم، حتى يتفاعلوا بشكل جيد، وينجزوا مهامهم. وفيما يلي أهم مبادئ التنظيم الفعال للعمل:

المسؤولية والسلطة والمساءلة Responsibility, Authority, and Accountability "المسؤولية" هي الالتزام بإتمام عمل معين، و"السلطة" هي الحق في اتخاذ القرارات حول الكيفية التي ينبغي أن يتم إنجاز المسؤوليات وفقاً لها. أما "المساءلة" فهي تحمل مسؤولية النتائج التي يتم تحقيقها. وفي المنظمة الفعالة، يتحمل جميع المديرين والموظفين مجموعة من المسؤوليات كجزء من وظائفهم مدركين أن لديهم مع كل مهمة وظيفية السلطة لاتخاذ القرارات والحصول على الموارد اللازمة لإكمال تلك المهمة، كما يعرفون أنه سيتم الإشادة بهم ومكافأتهم إذا نجحوا، كما ستتم محاسبتهم إذا لم يتم إنهاء العمل كما ينبغي. **وحدة الأمر Unity of Command** هناك مبدأ تنظيمي رئيس يعرف "بوحدة الأمر" ويعني وجود علاقة اتصال واضحة لجميع موظفي العمل التجاري، وفي حال وجود أي تضارب أو تداخل في المهام أو علاقات غير واضحة بين الأشخاص الذين يعملون معاً، فسيكون من الصعب على الأشخاص معرفة ما يجب عليهم فعله أو إلى أين يتجهون لطلب المساعدة. يحتاج الناس في كل مهمة وظيفية إلى معرفة من هو القائد والأسلوب الذي سيتم من خلاله اتخاذ القرارات.

نطاق السيطرة والتحكم Span of Control ويقصد به نطاق الإشراف الأمثل، أي عدد المرؤوسين الذين يمكن الإشراف عليهم ومتابعتهم بطريقة فعالة من قبل المدير أو القائد.

لا يمكن أن يكون العديد من الموظفين الذين قلما يجدون الدعم من مديرهم فعالين، واتباع الأسلوب نفسه قد يستطيع المدير الذي لديه عدد قليل جداً من الموظفين توفير قدر كبير من التحكم في العمل. وتحتاج المنظمات إلى التأكد من أن العمال يتمتعون بتوازن بين المراقبة وحرية أداء أعمالهم. يمكن أن يكون نطاق التحكم للموظفين المدربين بشكل جيد وذوي الخبرة والمتحمسين للعمل أفضل بكثير من الموظفين الجدد وحديثي الخبرة غير المتحمسين لعملهم.



كيف يساعد التنظيم الفعال الأعمال التجارية على "بلوغ الهدف؟"



لكل عضو في المنظمة دور محدد، أذكر بعضاً من هذه الأدوار.



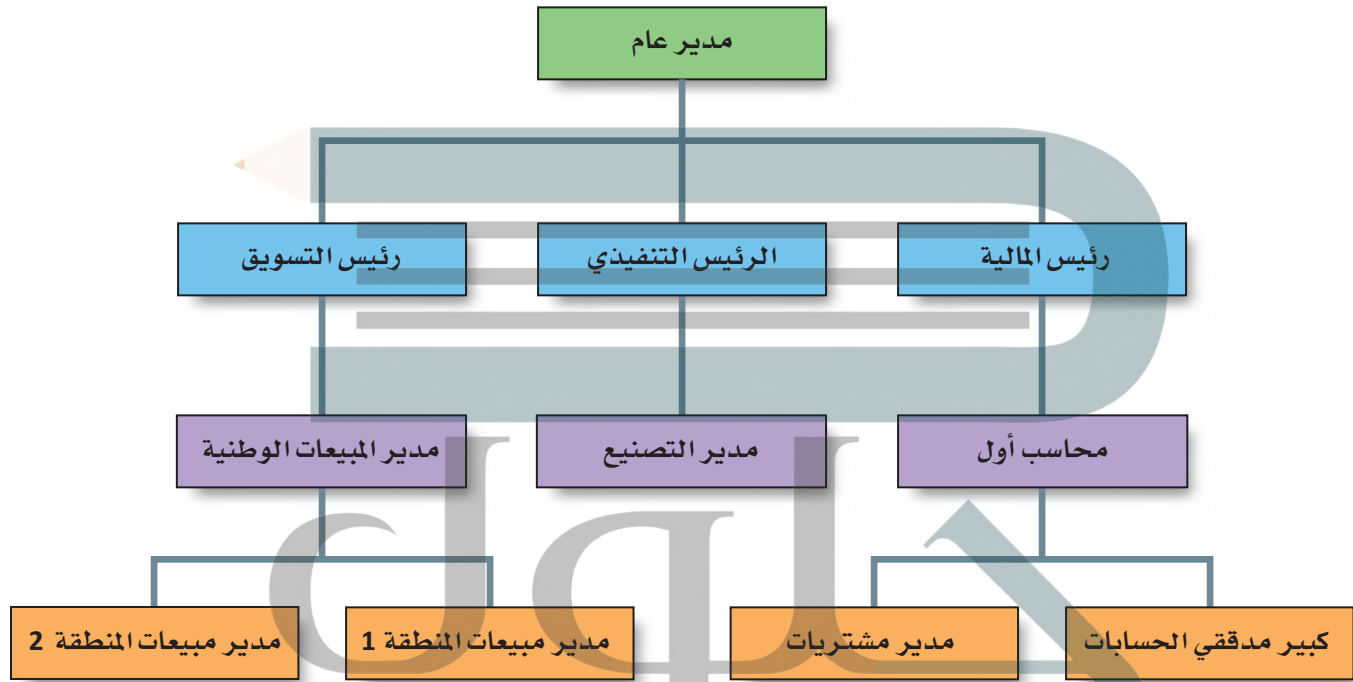
اختبر معلوماتك

ما هو الفرق بين رسالة المنظمة والهدف؟

2-3-2 أنواع الهياكل التنظيمية Types of Organizational Structures

عندما يُمارس النشاط التجاري شخص بمفرده؛ فإن ذلك لا يتطلب وجود هيكل تنظيمي، ذلك أنّ هذا الموظف سيكون هو الوحيد المسؤول بشكل كامل عن جميع الأعمال. وعندما يتم تعيين المزيد من الأشخاص، حينها يجب أن يكون ثمة اتفاق بشأن العمل الذي سيؤدّيه كل شخص وسلطة بعضهم على أعمال بعض (التدرج الوظيفي). **الهيكل التنظيمي Organization Chart** هو رسم تخطيطي يوضح هيكل المنظمة وتصنيفات العمل والوظائف، والعلاقات بين تلك التصنيفات، يمكنك رؤية هيكل تنظيمي مبسط لعمل تجاري في الشكل 2-1.

الهيكل التنظيمي للعمل التجاري



الشكل 2-1

لماذا من المهم للموظفين فهم الهيكل التنظيمي للشركة التي يعملون فيها؟

الهيكل التنظيمي الوظيفي تستخدم معظم الشركات "الهيكل التنظيمي الوظيفي"، وفي هذا النوع من المنظمات يتم تنسيق العمل تبعاً للوظائف الرئيسة مثل الإنتاج والعمليات والتسويق والموارد البشرية. جميع الأشخاص الذين لديهم وظائف مرتبطة ببعضها بعضاً يعملون معاً، ويقدمون تقاريرهم إلى المديرين المسؤولين عن هذه الوظيفة. تعتبر ميزة الهيكل التنظيمي الوظيفي أن الأفراد يعملون مع غيرهم الذين يمتلكون نفس المهارات، أما العيب فيكمن في أن الناس يصبحون أكثر تركيزاً على وظيفتهم المحددة من تركيزهم على نجاح العمل نفسه بأكمله. غالباً ما يكون لدى الأشخاص الذين يعملون في وظيفة واحدة تفاعل ضعيف مع الأشخاص الذين يعملون بمهام أخرى داخل نطاق العمل التجاري.

الهيكل التنظيمي المصفوفي هو هيكل تنظيمي مستحدث ومصمم للتغلب على عيوب التنظيم الوظيفي. وفي "الهيكل التنظيمي المصفوفي" يتركز العمل على المشاريع أو المنتجات أو مجموعات العملاء المحددة. يتم تعيين الأشخاص ذوي الخبرات الوظيفية المتنوعة معاً؛ وذلك للحاجة إلى خبراتهم للمشروع أو لخدمة العميل. وقد يكون التعيين مؤقتاً أو طويل الأجل. ويمكن للتنظيم المصفوفي أن يكون مشوقاً ومحفزاً للموظفين. يعمل الموظفون مع العديد من الأفراد المختلفين، ويركزون على مشروع أو مهمة محددة، فمثلاً قد يتم تشكيل فريق بمجموعة من المهارات لتطوير نوع جديد من التكنولوجيا الخضراء أو مشروع بناء جديد. ومع ذلك، يمكن أن يكون كل ذلك متداخلاً وغير فعال في حال غياب القيادة الفعالة والتواصل الإيجابي.

العمل كفريق



تخيل أن طلاب صفك هم أعضاء منظمة، بالرجوع إلى المثال المذكور في هذا الدرس، اختر منظمة أو مؤسسة، وقم بإنشاء هيكل تنظيمي للأعمال التجارية فيها. قم بتوزيع المجموعة إلى أقسام داخل الهيكل بحيث يكون لكل منهم مهمة محددة عليه القيام بها.



اختبر معلوماتك

ما المشكلات التي يمكن أن تنتج عن استخدام الهيكل التنظيمي الوظيفي؟

ج4: ستختلف الإجابات بحسب رسائل المنظمات المحددة، ولكن في المقابل يجب أن تظهر التقييمات فهماً للغرض من كل رسالة

تمارين

المفاهيم الرئيسية

اختر أفضل إجابة.

1. صواب أم خطأ. تساعد السياسات ونظم العمل في توجيه الأعمال التجارية. **صواب**

2. الالتزام بإنجاز عمل محدد هو:

أ. المسؤولية

ب. السلطة

ج. المساءلة

د. التقدير

3. أي مما يلي لا يتم توضيحه في المخطط التنظيمي؟

أ. هيكل المنظمة

ب. علاقات العمل

ج. التوصيفات الوظيفية

د. تصنيفات الوظائف

مساحة البحث والابتكار

4. التكنولوجيا: استخدم الإنترنت لجمع أمثلة عن رسالة المنظمة لخمسة أعمال تجارية، ثم قيّم كل رسالة من حيث مدى فعاليتها في إيصال هدف ومسار الشركة.

5. التفكير الناقد: يتم تنظيم العديد من المدارس باستخدام الهيكل التنظيمي الوظيفي، كما ويتم تنظيم المعلمين في أقسام مثل اللغات والرياضيات والعلوم والعلوم الإدارية. والآن كيف يمكن تنظيم المدرسة باستخدام الهيكل المصفوفي؟ صمّم هيكلًا تنظيميًا يوضح هيكلًا مصفوفيًا لمدرستك، ثم أذكر مزايا الهيكل المصفوفي وعيوبه بتطبيقه على المدرسة.

على الرغم من اختلاف الرسوم البيانية بحسب المدرسة؛ يجب أن تظهر تنظيمًا منسقًا على مستوى مشاريع أو منتجات أو مجموعات عملا محددة

الأعمال التجارية للارتقاء بالمجتمع

التأسيس لمستقبل مستدام



تستثمر المملكة العربية السعودية في الطاقة الخضراء لبناء مستقبل مستدام.

تستثمر المملكة العربية السعودية في الطاقة النظيفة لتأسيس مستقبل مستدام. ولهذا السبب تستثمر بشكل ملحوظ بالطاقة المتجددة النظيفة. تهدف "رؤية السعودية 2030" إلى تحقيق صافي الانبعاثات الصفري بحلول عام 2060، ولإنجاز ذلك تضمنت مشاريع التنمية الخضراء افتتاح برنامج الطاقة المتجددة الوطني، ومبادرة الملك سلمان للطاقة المتجددة، والشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير، ومشروع الرياض الخضراء. من أقوال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، «نؤمن أنّ العمل لمكافحة التغير المناخي، يعزّز القدرة التنافسيّة ويطلق شرارة الابتكار ويخلق الملايين من الوظائف». لقد انصبّت الاستثمارات في توليد الطاقة من الشمس

والرياح، وذلك بتشغيل محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية ومزرعة رياح دومة الجندل. إضافة إلى ذلك، تركزت العديد من المبادرات الجديدة حول المجتمعات المحليّة لتحسين مستوى معيشة المواطن السعودي. أمّا مشروع "ذا لاين" The Line التطويري الريادي في مدينة نيوم فسيبتكر مدينة صديقة للبيئة تشغلها الطاقة المتجددة بنسبة 100%.

تشكّل مخطّطات المملكة العربية السعودية الخضراء جزءاً من حركة عالمية تسعى إلى تخفيض أثر التلوث البيئي، وبالتالي تساعد دراسة أمثلة للتغيير الإيجابي من حول العالم، على توليد أفكار صديقة للبيئة يمكن تطبيقها في المملكة العربية السعودية.

إنّ أكثر من 25% من سكّان العالم ليس لديهم كهرباء، ما يعني افتقارهم إلى مخصّات الماء، والإنارة، والثلاجات، وعدم حصولهم على فرصة حقيقية للتمتع بحياة أفضل. نتيجة لذلك، وضع بعض المبتكرين الشباب استراتيجيات لمساعدة المجتمعات على الحصول على الكهرباء نظراً لضرورتها في تحسين مستوى المعيشة.

ج1: ستختلف إجابات الطلبة وعلى الطلبة أن يقارنوا بين مستوى المملكة العربية السعودية والدول الأخرى التي تعتبر فيها إمكانية الوصول إلى الكهرباء محدودة، كما يجب أن يفكر الطلبة في الأثر الذي تخلفه الكهرباء على حياتهم اليومية وفي اضطرار البعض إلى العيش بدون كهرباء

ج2: ستختلف إجابات الطلبة؛ إذ يبحث كل منهم بمفرده عن المعلومات عبر الإنترنت

1. كيف يمكن أن يتحسن مستوى الناس المعيشي عند حصولهم على الكهرباء؟

2. ابحث عن منظّمات غير ربحية في المملكة العربية السعودية تساعد المجتمعات على التأسيس لمستقبل مستدام.

المراجعة والتقييم

للفصل 2

مراجعة مفاهيم الأعمال التجارية

1-2 الأعمال التجارية في الاقتصاد السعودي

- يشهد الاقتصاد السعودي تحولًا مع إطلاق "رؤية السعودية 2030"؛ إذ وُضعت مجموعة من المبادرات التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط، وتخفيض نسبة البطالة بين المواطنين السعوديين، فضلًا عن تشجيع المرأة على الانضمام إلى القوى العاملة، وتعزيز نموّ المشاريع التجارية الصغيرة، والاستثمار في الشباب.
- تؤدي الأعمال التجارية أدوارًا رئيسة متعددة في الاقتصاد السعودي؛ إذ تتولّى تصنيع وتوزيع المنتجات والخدمات التي يحتاج إليها المستهلكون، والحكومة، والأعمال التجارية الأخرى، كما توفرّ الأعمال التجارية فرص عمل لملايين الأفراد، إلى جانب أنها توفرّ عائدًا للمالكين والمستفيدين.
- تنقسم الأعمال التجارية إلى ثلاث فئات رئيسة هي: المُنتِجون؛ الوسطاء؛ الأعمال الخدمية. يوفرّ المُنتِجون المُنتَجات والخدمات التي يستخدمها الأفراد والأعمال التجارية الأخرى، في حين يتولّى الوسطاء عملية بيع المُنتَجات والخدمات، أما بالنسبة إلى الأعمال الخدمية فهي تختص بتنفيذ أنشطة أو مهامّ معيّنة يستفيد منها عملاؤها.

2-2 أشكال ملكية الأعمال التجارية

- تُصنّف أغلب الأعمال التجارية إلى مؤسسات فردية، أو شركات، أو شركات.
- بالنسبة إلى المؤسسات الفردية، والتي غالبًا ما يُشار إليها في المملكة العربية السعودية باسم المنشأة، فهي عبارة عن عمل تجاري يملكه ويديره شخص واحد وحسب، أما الشركات فهي عبارة عن عمل تجاري يملكه ويديره شخصان أو أكثر، في حين أنّ الشركات تمثل كيانًا قانونيًا مستقلًا يملكها مساهم متفرد أو عدد من المساهمين ويتمّ تشكيل مجلس إدارة لإدارتها.
- كلّ شخص يودّ العمل واتّخاذ القرارات بشكل مستقلّ، ويظهر استعداد له لتحمل المخاطر التي قد تنتج عن العمل التجاري، تعدّ المؤسسة الفردية أحد أشكال الملكية الفعالة الخيار المناسب له. بينما تُعدّ الشركات خيارًا جيّدًا للأشخاص الذين يتشاركون فكرة معينة لعمل تجاري ويرغبون في التعاون معًا لإدارة هذا العمل التجاري والاستثمار فيه، ومشاركة المخاطر والمكافآت الخاصة بالعمل التجاري. أما بالنسبة إلى الشركات، فإنّ عملية إنشائها تُعدّ أكثر صعوبة، فضلًا عن أنّها تخضع لعدد أكبر من الأنظمة. وتُحصر مسؤولية المستفيدين بمقدار الأموال التي استثمروا فيها، ويمكنهم الاستثمار في الشركة من دون الحاجة إلى المشاركة في إدارة أعمال الشركة.
- تشمل أشكال الملكية الأخرى كلًّا من: الشراكة المحدودة المسؤولية، المشروع المشترك، الشركات المحدودة المسؤولية، الشركات غير الربحية، الجمعيات التعاونية، الامتياز التجاري.

3-2 الهيكل التنظيمي للأعمال التجارية

- يتوفّر في الأعمال التجارية الناجحة هيكل تنظيمي فعّال، بالإضافة إلى رسالة المنظمة، والأهداف، والسياسات، ونظم العمل؛ حيث يلعب كلّ من هذه العناصر دوراً في توجيه سير العمل فيها.
- يمكن توضيح الهيكل التنظيمي لعمل تجاري ما، من خلال مخطّط تنظيمي. جرت العادة أن تستخدم الأعمال التجارية هيكلًا تنظيميًا وظيفيًا، لكن حاليًا، تستخدم بعض الأعمال التجارية الهيكل التنظيمي المصفوفي.

التفكير الناقد في الأعمال التجارية

1. ما هي بعض فرص العمل سريعة النمو؟ ما أنواع الوظائف التي تتراجع من حيث العدد؟ كيف يمكنك التوقع بأنواع الوظائف التي يمكن أن تشهد نموًا أو تراجعًا في المستقبل؟

تشمل فرص العمل سريعة النمو فرص العمل المتاحة في قطاعات الخدمات والاتصالات والتقنيات والرعاية الصحية أما الوظائف المتراجعة من حيث العدد؛ فتشمل الوظائف ذات الصلة بالتصنيع؛ والزراعة وفي هذا الإطار، قد تختلف الاجابات على السؤال المرتبط بكيفية التنبؤ بنمو أو تراجع فئات الوظائف

2. لماذا يفضل كثير من الاشخاص انشاء عمل تجاري خاص بهم؟ هل تعتقد أن غالبية هؤلاء المالكين يربحون دخلهم بالكامل من هذه الأعمال التجارية؟ ولماذا؟

نطاق المؤسسات الفردية عالي، وقد يعتمد بعض مالكيها في البداية على مصادر دخل أخرى حتى ينمو العمل التجاري ويبدأ بتحقيق الأرباح

3. حدّد عدّة أعمال تجارية في مجتمعك المحليّ تدرج ضمن كلّ من أنواع الأعمال التجارية الموضّحة في الدرس 1-2. في رأيك، هل عدد المُنتَجين، أم الوسطاء، أم الأعمال الخدمية هو الأكبر في مجتمعك المحليّ؟ برّر إجابتك.

ستختلف الإجابات

4. هل تودّ البدء في عمل تجاري خاصّ بك وامتلاكه؟ لماذا؟ في رأيك، ما هي المخاطر والمنافع التي يمكن أن تواجهها إذا قرّرت بدء عمل تجاري؟

ستختلف الإجابات

5. تقول فرح إنها تودّ أن تكون مديرة في عملها الخاص. في هذه الحالة، إذا بدأت فرح عملاً تجاريًا، سيكون على شكل مؤسسة تجارية فردية، وليست شراكة، أو شركة. اشرح لفرح لماذا قد تحتاج إلى التفكير في شكل آخر من أشكال الملكية التجارية. هل يمكن أن تكون مديرة في عملها الخاص من دون تأسيس مؤسسة فردية؟

قد ترغب فرح في إبرام شراكة أو شراكة ذات مسؤولية محدودة، أو في تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة وسيتيح لها كل خيار من هذه الخيارات القدرة على التحكم بالقرارات والاستفادة من وجود مستثمرين آخرين

6. استخدم دليل الأعمال التجارية لتحديد عدة منظمات غير ربحية في منطقتك. ما نوع الخدمة العامة التي تقدّمها كلّ من هذه المنظمات؟ في رأيك، لماذا تُعدّ كلّ منها منظمة عامة وليست خاصة؟

ستختلف الإجابات

7. "إنّ وجود هيكل تنظيمي فعّال في العمل التجاري لا يقلّ أهميّة عن جودة منتجاته وخدماته". هل توافق على ذلك أو لا؟ ناقش آرائك مع زميل لديه رأي مخالف لرأيك.

ستختلف الإجابات

8. افترض أنّك تؤسّس خدمة تسوق في منطقتك مخصّصة لكبار السنّ غير القادرين على مغادرة منازلهم. دوّن رسالة المنظمة موضّحًا من خلالها الهدف من عملك التجاري.

ستختلف الإجابات

9. كيف يختلف شكل المخطّط التنظيمي لعمل تجاري يستخدم هيكلًا تنظيميًا وظيفيًا عن العمل التجاري الذي يستخدم الهيكل التنظيمي المصفوفي؟ ما الذي يمكنك تعلّمه عن عمل تجاري ما من خلال دراسة مخطّطه التنظيمي؟

يتشكل الهيكل التنظيمي الوظيفي من قائمة من الأشخاص بحسب وظائف العمل المختلفة، ويساهم المخطّط التنظيمي للمصفوفة في ترتيب الفرق بحسب المشاريع التي تعمل عليها ومن خلال دراسة المخطّط التنظيمي؛ يمكن التعرّف على الطريقة التي تتبعها الشركة لتنظيم العمل وتحديد أهمية كل موظف والأدوار التي يضطلع بها، بالإضافة لتحديد أنواع الأهداف التي يتم وضعها لتحفيز الموظفين على العمل

طَوْرَ لغة الأعمال التجارية لديك

طابق المصطلحات المعطاة مع التعريفات.

10. عمل تجاري يمتلكه ويديره شخصان أو أكثر عقدوا اتفاقية مكتوبة.

الشراكة

11. بيان قصير مكتوب يوضح الهدف من العمل التجاري وما يسعى إلى تحقيقه.

رسالة المنظمة

12. وصف الخطوات التي يجب اتباعها لتنفيذ عمل أو مهمة ما.

13. بيان محدد بالنتائج التي من المتوقع أن يحققها عمل تجاري.

14. وثيقة قانونية مكتوبة تحدد شكل الملكية ونظم العمل وشروطه في العمل التجاري.

عقد تأسيس الشركة

15. أعمال تجارية تتولى بيع منتجات وخدمات المنتجين إلى المستهلكين والأعمال التجارية الأخرى.

الوسطاء

16. كيان قانوني مستقل يؤسس من خلال مستندات تُقدّم إلى الدولة، ويمتلكه مساهم أو أكثر ويتولى إدارته مجلس إدارة.

الشركات أو المؤسسات الكبرى

17. عقد مكتوب يمنح الموافقة على إدارة عمل تجاري لبيع المنتجات والخدمات بطريقة محددة مسبقاً.

الامتياز التجاري

18. عمل تجاري يقوم بتنفيذ أنشطة يستفيد منها المستهلكون بدلاً من عرض منتجات ملموسة.

عمل خدمي

19. عمل تجاري يمتلكه ويديره شخص واحد.

مؤسسة فردية

20. اتفاقية مكتوبة بين كافة المالكين تحدد القواعد ونظم العمل التي تنظم الملكية والإدارة.

اتفاقية الشراكة

21. المبادئ التوجيهية المتبعة من أجل اتخاذ قرارات متسقة.

السياسات

22. رسم بياني يوضح مخططاً تنظيمياً لمنظمة ما، وتصنيفات الوظائف، والعلاقات بين تلك التصنيفات.

الهيكل التنظيمي

مساحة البحث والابتكار

23. التكنولوجيا استخدام جدول بيانات إلكتروني أو أحد برامج الجرافيك لإعداد مخطط أو رسم بياني يوضح إحدى مجموعات البيانات التالية: (أ) أكبر 5 شركات في العالم من حيث عدد الموظفين، وعدد الموظفين في كل منها (ب) تركيبة القوى العاملة في المملكة العربية السعودية من حيث عمر الموظفين. (ج) متوسط حجم العمل التجاري السعودي من حيث إيرادات المبيعات السنوية.

ستختلف المخططات والرسوم البيانية لذلك يجب على الطلبة اختيار نوع المخطط أو الرسم البياني الذي يستعرض بدقة البيانات التي يرغب في تقديمها

المصطلحات الرئيسية

أ. عقد تأسيس شركة /

Articles of Incorporation

ب. الشركة / Corporation

ج. الامتياز التجاري / Franchise

د. الهدف / Goal

هـ. الوسطاء / Intermediaries

و. رسالة المنظمة /

Mission Statement

ز. الهيكل التنظيمي /

Organization Chart

ح. الشراكة / Partnership

ط. اتفاقية شراكة /

Partnership Agreement

ي. المؤسسة الفردية /

Proprietorship

ك. السياسات / Policies

ل. نظم العمل / Procedures

م. الأعمال الخدمية /

Service Business

24. **التواصل** يخطط مجلس مدرستك لافتتاح متجر لبيع المستلزمات والملابس المدرسية وغيرها من الأغراض قبل وبعد مواعيد الدوام المدرسي. أعد رسالة منظمة توضح الهدف من هذا المتجر وما يسعى إلى تحقيقه. دوّن هدفًا واحدًا يؤدي إلى نتيجة معينة يجب أن يحققها هذا المتجر. بعدها، دوّن بيانًا يوضح سياسة المتجر فيما يتعلق بقبول إعادة البضائع المباعة.

يجب أن تكون رسالة المنظمة قصيرة وأن تحدد بوضوح سبب من قيام العمل التجاري كما يجب أن تكون الأهداف دقيقة وقابلة للتحقيق ويجب أن تقدّم السياسات مبادئ توجيهية لاتخاذ قرارات متسقة

25. **العلوم** حدّد خمسة أنواع من الموارد الطبيعية التي يتم استخراجها في المملكة العربية السعودية لاستخدامها في التصنيع. ثم حدّد المناطق الرئيسة التي يُستخرج منها كل من هذه الموارد، والمنتجات المهمة التي تدخل في صناعتها.

ستختلف الإجابات، فعلى سبيل المثال يستخدم النفط لإنتاج الكهرباء وتشغيل المركبات، وتتواجد معظم الاحتياطات النفطية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية

26. **الخدمة العامة** توجد في أغلب المجتمعات المحليّة مؤسسات غير ربحية تدعم التعليم. أجر بحثًا لتحديد ما إذا كانت مؤسسة ما أو أكثر تعمل على دعم مدرستك. إذا توصّلت بالفعل إلى إحدى المنظمات، فتواصل مع أحد مسؤوليها، وتعرّف إلى الهيكل التنظيمي لهذه المنظمة، وما إذا كان هناك عقد تأسيس لها، ولوائح تنظيمية داخلية خاصّة بها، وتعرّف أيضًا على هدفها. بعد ذلك، بيّن كيف يمكن أن يساعد الطلاب في مدرستك على دعم هذه المنظمة من خلال الأنشطة التطوعية.

ستختلف الإجابات، لذلك اطلب من الطلبة أن يستعرضوا أمام زملائهم النتائج التي توصلوا إليها

ادعم قضيتك

بدأ أسعد مشروعًا تجاريًا لتقديم خدمات البستنة وتنسيق الحدائق، لكنّه لم يتمكّن من الحصول على الأجر الذي يحتاج إليه من أجل تحقيق الربح المرغوب فيه؛ إذ أنّ منافسيه كانوا يتقاضون 250 ريالًا سعوديًّا عن كلّ حديقة، في حين أنّه كان يتقاضى 300 ريال سعودي. وعلى الرغم من أنّه كان يقدم خدمة أفضل، إلا أنّ العملاء المُحتَمِلين لم يرغبوا في دفع المبلغ الإضافي الذي يُقدَّر بـ 50 ريالًا سعوديًّا.

اقترح عليه أحد أصدقائه، ويدعى أحمد، أن يعمل معًا، فهو كان بارعًا في تقليم الشجيرات كما أنّ لديه أفكارًا لتحسين المناظر الطبيعية باستخدام الزهور وزخارف الحدائق. وبالفعل، تمكّن معًا من تقديم خدمة فريدة من خلال دمج عمل كل منهما، واستطاعا الحصول على مبلغ مالي حقق لهما ربحًا جيّدًا؛ إذ كانا يقصدان منازل سكنية تقع في أحياء ذات مستويات دخل أعلى من المتوسط.

27. ما الذي يميّز الخدمة التي يمكن لكل من أسعد وأحمد تقديمها معاً؟ وما الخدمات الأخرى التي يمكن أن يضيفاها؟

يمكن الجمع بين الأعمال التجارية؛ والتكامل وبناء خطط: مع خطط مخصصة لتلبية احتياجات العملاء ويمكن التفكير أيضا في هذا الإطار في البذر والتسميد والعناية بالأشجار

28. لماذا كانا يستهدفان مستويات ذات دخل أعلى من المتوسط؟

من المتوقع أن يدفع أصحاب المنازل ذوي الدخل فوق المتوسط لشخص ما للاحتماء بخدماتهم وهم يستطيعون تحمل دفع أسعار أعلى مقابل الخدمات الخاصة

29. هل يتعيّن على أسعد أن يواصل إدارة عمله التجاري باعتباره مؤسسة فردية ويستعين بأحمد بصفته موظفًا لديه؟ إذا كانت إجابتك "كلا"، فما هو شكل ملكية الأعمال التجارية الذي توصي به؟ برّر إجابتك.

ستختلف الإجابات، ستسمح الشراكة لكل طرف من الطرفين بالمشاركة في اتخاذ القرارات ويجلب الأصول الحالية الخاصة به؛ وضمها إلى العمل التجاري المشترك كذلك؛ سيسمح هذا لأسعد بمشاركة المسؤولية مع أحمد وقد يفكران في إبرام شراكة محدودة المسؤولية

ج30: على الطلبة تدوين ملاحظاتهم بشأن الجوانب أو الأمور التي يعتبرها مستشار التفاعل والتواصل الأسهم مهمة عند اختيار الاستثمار في شركة معينة

30. أجرِ مقابلة مع مستشار مالي في مجتمعك حول عملية اختيار الأسهم وشرائها، وأطلب منه تقديم معلومات حول كيفية اختيار الأسهم قبيل عملية الشراء وكيف يمكن لحامل الأسهم تتبّع أدائها. اسأل المستشار المالي عما إذا كانت لديه نصيحة عامة للمستفيدين الصغار.

31. تهدف "رؤية السعودية 2030" إلى تحسين اقتصاد المملكة العربية السعودية وتشجيع تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة. تصفّح أو ابحث عن معلومات حول أشكال الملكية التجارية التي يمكن أن تضعها المنشآت الصغيرة والمتوسطة في عين الاعتبار. احرص على قراءة مزايا وعيوب كل من أشكال الملكية التجارية. **ستختلف الإجابات**

32. استخدم المعلومات الواردة في كتابك وعلى الإنترنت لتحديد العوامل التي تؤثر في اختيار شكل الملكية التجارية، ثم أعد قائمة بها.

ستختلف الإجابات، ويجب أن يفكر الطلبة كيف يسمح الهيكل المؤسسي للمستثمرين بالاستثمار في عمل تجاري ويقارنوا ذلك مع المؤسسة الفردية أو الشراكة

33. قدّم مثلاً على عمل تجاري يمكن أن يستفيد من اختيار شكل المؤسسة الفردية. بعدها، أعط مثلاً على كلّ من أشكال الملكية التجارية الأخرى كالشراكة والشركة.

ستختلف الأمثلة، إذ تصنف شركات صغيرة كثيرة على أنها مؤسسات فردية وغالباً ما يشكل المهنيون مثل الأطباء والمحاسبين شركات؛ فيما تصنّت غالبية الأعمال التجارية الكبيرة كشركات أو مؤسسات كبرى

34. بناءً على أحد الأمثلة التي ذكرتها أعلاه، أكتب سيناريو قصير تصف فيه مزايا وعيوب شكل الملكية التجارية الذي اخترته، ثمّ وضّح كيف يتمّ العمل التجاري لاستخدام هذا الشكل من الملكية التجارية بما يعود بالفائدة على المالك، وكيف يتمّ التخطيط للتعامل مع العيوب.

ستختلف الإجابات، فعلى الطلبة مطابقة خطة العمل مع المسائل الموضحة في الإجابة على السؤال الأول



نشاط للفريق في إدارة الأعمال التجارية الصغيرة

يتمتع فريقك بخبرة في العمل في مطاعم الوجبات السريعة. يضمّ الفريق حاملي شهادات جامعية في تخصصات الإدارة المالية، والتسويق الفندقي وفنون الطهي. يُظهر فريقك الحماس لافتتاح مطعم إيطالي في مدينة نامية يعيش فيها 75000 نسمة، ويوجد فيها حاليًا مطعمان إيطاليان مرتبطان بامتيازات تجارية وطنية. يتوجب على فريقك وصف المزايا المرتبطة بإدارة المطعم كمؤسسة فردية أو كشراكة، أو كشركة أو بامتياز تجاري، ثم عليه اختيار أفضل نوع من الملكية للمطعم المقترح وشرح سبب هذا الاختيار.

يتضمّن نشاط الفريق في إدارة الأعمال التجارية الصغيرة اختبارًا لمدة 90 دقيقة وعرضًا تقديميًا مدّته 10 دقائق، تتبعه جلسة مدّتها 5 دقائق مخصصة للأسئلة والإجابات مع لجنة التقييم. يمكن لفريقك أن يستخدم في عرضه حاسوبًا محمولًا، أو مذكرة، أو ملصقات، أو ألواحًا ورقية، أو مخططات بيانية.

تقييم مؤشرات الأداء

- تقييم تحليل البيانات، إعطاؤه الأولوية، تفسيره والتواصل حوله.
 - التفاوض حول حلول العمل التجاري ضمن الفريق.
 - تنظيم الأفكار ومناقشتها شفهيًا في عرض المجموعة.
 - فهم أشكال ملكية الأعمال التجارية وتحديد الشكل المناسب للحالة الدراسية.
- سيتمّ تقييم فريقك وفقًا لـ:

- تساوي مسؤوليات وتكاليف أفراد الفريق في إنجاز المهام المطلوبة.
- إظهار مهارات العمل الجماعي اللازمة لأداء المهام في بيئة الأعمال التجارية.
- إظهار احترام الذات وإدارة الذات وإدارة الفريق والنزاهة.
- إظهار معرفة عملية في إدارة العمل/ في مفاهيم ملكية العمل التجاري.
- إظهار مهارات التفكير الناقد لاتخاذ القرارات وحلّ المشكلات.

التفكير الناقد

1. ما هي مزايا اختيار الشراكة لإدارة المطعم؟

يمكن الجمع بين الخبرة والدرجات التي يشاركها أعضاء الفريق بتجّاح عند الدخول في شراكة كذلك؛ يمكن تقاسم الاستثمار الأولي والأرباح بين مختلف أطراف هذه الشراكة

2. ما هي مزايا اختيار الامتياز كشكل للعمل التجاري؟

يزيل الامتياز التجاري بعض الأعباء المالية عن كاهل أصحاب الأعمال الجدد، إذ يوفر استراتيجيّة عمل مثبتة، وإعلانات، والتزام، وخبرة

3. لماذا يجب أخذ القوانين والتشريعات في الاعتبار عند اختيار شكل ملكية العمل التجاري؟

تفرض على كل شكل من أشكال ملكية الأعمال التجارية رسوم مختلفة بالتالي يمكن توفير مبلغ كبير من المال عند اختيار الشكل الأفضل